

ليست مجرد كلمة عابرة في القاموس، والنزاعات التي قامت لأجلها؟ وكم من الثورات والثائرين الذين ضحوا بأرواحهم للمطالبة الحرية من ضرورات الكرامة الإنسانية، ويكافح بكل ما أوتي من قوة وحزم 0% Volume بحريتهم وحرية بلادهم وشعوبهم؟ للوصول لها، مظاهر الحرية الحرية تتجلى في جميع المظاهر من حولنا، فالحيوانات تسعى لحريتها، وتنكفي على نفسها عند سلب هذه الحرية، وتشدو بأجمل الأصوات وهي حرة طليقة، ولا يمكن أبداً تقسيمها أو التنازل عنها، والتعدي على أكبر قيمة معنوية، وكم قيل فيها من قصائد وخواطر، وارتفعت في الميادين والشوارع، وكم من الأصوات التي طالبت ولا زالت تُطالب بها قيود الحرية الحرية لا يمكن أن تكون مطلقة، لأنّ حرية الفرد تنتهي عند المساس بحريات الآخرين، فلا يمكن 0% Volume المساس بحرية الأشخاص كي ترتفع حرية شخص معين، ففي هذا تعدٍ صارخ على مبدأ الحرية، كما أن حرية الجماعة، أجل وأسمى من حرية الفرد، فمن يسعى لتحقيق حريته على حساب غيره من الأفراد، أو على حساب وطنه وشعبه، أشكال الحرية للحرية أشكال كثيرة، تبدأ من حرية الكلمة، وتمر بأنواع كثيرة تشمل حرية ممارسة الشعائر الدينية، وحرية اختيار العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وتعتبر الحرية مقياساً لنمو المجتمعات، ودليلاً على رقيها. هو الذي يكفل لأفراده جميع أشكال الحرية، دون استخدام أساليب القمع المتخلفة، وخصوصاً الدين الإسلامي الحنيف، كفلت حق الحرية للأفراد، نماذج الحرية الحالية في الوقت الحاضر، ورغم التقدم الكبير في جميع مجالات الحياة، إلا أنّ المساس بالحريات أصبح للأسف على مستوى الأوطان والشعوب، ومُنِع الكثير من ممارسة أبسط حقوقهم في الحياة، حتى أصبحت حرية الكلمة مجرد شعار فارغ عند بعض المخربين، فتعدوا على حرية الآخرين في تبني العقائد والشرائع الخاصة بهم، وهذا كله بسبب قلة الوعي والتطرف